الجامعة المستنصرية
كلية التربية
قسم التاريخ

(المختار بن ابي عبيد الثقفي)

اعداد
م. م حكمة لفتة الكناني

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الانبياء والمرسلين سيدنا محمد صلى الله علية وسلم وعلى اله واصحابة اجمعين الغر الميامين.

عند مراجعة التاريخ الاسلامي بشكل عام نجد ان هناك شخصيات كثيرة تعرضت للنقد والتجريح، وصارت هدف كتاب التاريخ قديما وحديثا ولكن عند المراجعة الدقيقة تتجلى لنا الكثير من الخفايا ويظهر لنا بشكل واضح براءة اولئك مما نسب اليهم من البهتان، بل قد تظهر صفحات ناصعة من حياتهم كانت مدفونه تحت ركام الاتهام ويظهر هذا بشكل جلي في اتباع اهل البيت(عليهم السلام) ومناصريهم، والرجال الذين وقفوا دفاعا عن الحقيقة، منهم المختار بن ابي عبيد الثقفي.

ولقد تناولت في بحثي هذا اسرة المختار الثقفي ومكانته الاجتماعية وحالته الاقتصادية وعلاقته باهل بيت رسول الله(صلى الله علية واله وسلم) ودوره في ثورة الامام الحسين بن علي(علية السلام) ووفاته.

حيث نشأ وتربى في بيت عريق ومن ابوين صالحين، فقد ترعرع على الحب والولاء للعترة النبوية الشريفة والدفاع عن حقوقهم

وقد اعتمدت في انجاز هذا البحث على امهات المصادر التاريخية الكبرى ومن هذه المصادر وانساب الاشراف للبلاذري والاخبار الطوال للدينوري تاريخ الامم والملوك للطبري والانساب للسمعاني ومروج الذهب للمسعودي والكامل في التاريخ لابن الاثير وغيرها من المصادر التي اغنت البحث واخرجته بهذا الشكل.

واخر دعونا ان الحمدالله رب العالمين والصلاة والسلام على محمد واله الطيبين الطاهرين.

الباحثة

اسرته:

نشأ المختار في اسرة عريقة فوالده: ابو عبيد بن مسعود بن عمرو بن عمير بن عوف بن عقدة بن غيرة بن عوف بن قسي وهو ثقيف بن منبة بن بكر بن هوازن[١]

-وامه: دومه بنت عمرو بن وهب بن معتب[٢] وكانت من ربات الفصاحه والبلاغة والراي والعقل[٣].

وكان مولد المختار في عام الهجرة في الطائف* [٤] .

واما والد المختار فهو من اجلة الصحابة، وفي طليعة المجاهدين في سبيل الله، فكان قائدا من قواد الجيوش الاسلامية حيث انتدبه الخليفة عمر بن الخطاب قائدا لجيوشه في فتح العراق[٥] .

وبرز ابو عبيد في ميادين الحرب قائدا ملهما متسلحا بالايمان والشهامة والنبل، وقد وقع قائد فارسي كبيرا اسيرا عند احد القادة المسلمين، فمنحة الامان واطلق سراحة والقي علية القبض مرة اخرى وجيء به الى ابو عبيد، وعرفوه مكانته الاجتماعية، وطلبوا منه ان يقتلة،فابى وقال : ((اني اخاف الله تعالى ن اقتله وقد امنة رجل مسلم، والمسلمون في التواد والتناحر كالجسد مالزم بعضهم فقد لزمهم كلهم.فقيل له انه ملك الفرس.قال:وان كان، لا أغدر فتركة))[٦] .

وقد قدم له طعام جيد في احدى مناطق فارس،فابى من تناولة لانه لم يطعم مثله بقية الجند، فاخبروه بانه قدم للجند مثل ذلك، فيحنئذ تناوله[٧] .

وقد ابلى ابو عبيد في المعركة بلاء حسنا،وهزم الفرس هزيمة منكرة. وكانت شهادته سنة١٤هـ[٨] . وعمر المختار١٣ عاماً [٩].

وقد شاركت ام المختار زوجها في جهادة وشاهدت زوجها في مصرعة[١٠].

اما أشقاؤه فهم:

١.جبر استشهد مع والده. ٢.ابو جبير. ٣.ابو امية. ٤.صفية[١١]

زوجاته والاوده

تزوج المختار العديد من النساء، كان منهن(ام سلمة) بنت عبيد الله بن عمر بن الخطاب[١٢] ،و(ام ثابت) بنت سمرة بن جندب،(عمرة) بنت النعمان بن بشير الانصاري[١٣] و(ام زيد الصغرى) بنت سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل[١٤].

اما اولاده فهم (جبراً) و(ابا امية)[١٥] و(الحكم)[١٦] و(اسحاق) و(محمد) من زوجته ام ثابت، وعقبة بالكوفة كثير[١٧] .

مكانته الاجتماعية

كان المختار ذا مكانة اجتماعية راقية،وذا شخصية قوية وعلى حد قول ابن عبد البر: ((كان معدودا من اهل الفضل والخير)) [١٨].

وعندما القى زياد بن ابية والي الكوفة من قبل معاوية عام٥١هـ القبض على اربعة عشر من وجوه الشيعة في الكوفة على راسهم حجر بن عدي الكندي*، وطلب من وجوه الكوفة الشهادة ضدهم على انهم خلعوا الخليفة، ودعوا الى الحرب،وكفروا بالله،لم يتخلف احد عن الشهادة الاعدة رجال،كان ضمنهم المختار، فقد هرب المختار ولم يؤد الشهادة الباطلة التي بسببها سفكت دماء عدة من اولئك الابرار[١٩] ، ولم يتعرض زياد له بأذى لمكانته الاجتماعية وقد كان من الامراء عند مجي مسلم بن عقيل بن ابي طالب سفير الامام الحسين بن علي(علية السلام)،ونزوله في ضيافته[٢٠].

مكانته السياسية

ذكر المؤرخون ان اولى البوادر السياسية التي ظهرت من المختار، كانت في عصر حكومة امير المؤمنين علي بن ابي طالب(علية‌السلام) بعد نهاية معركة صفين وقضية تحكيم الحكمين، اي في اواخر عام٣٨هـ تقريبا.

فعندما خرجت مجموعة من الخوارج من الكوفة، وحاذت المدائن،ووصل الخبر الى سعد بن مسعود الثقفي(عم المختار) عامل المدائن، احكم تحصين المدائن، وخرج في الخيل لمطاردة الخوارج، واستخلف بها ابن اخيه(المختار بن ابي عبيد)[٢١] .

فكانت هذه اولى بواد المقدرة السياسية عند المختار، والتي تدل على كفائته الادارية والسياسية، وانه اهل للثقة.

ومن مواقفه السياسية القوية عدم تاييد السلطة الاموية في اتهام حجر بن عدي واصحابة بالمروق من الدين.

وفي اخر خلافة معاوية أي سنة (٦٠هـ) خرج الى البصرة، فاقام بها يظهر ذكر الامام الحسين(علية السلام) فاخبر بذلك عبيد الله بن زياد(والي البصرة) فاخذه، وجلده مائه، وبعث به الى الطائف[٢٢] .

حالته الاقتصادية

كان المختار احد الاثرياء في زمانه، فهو يملك الكثير من الاموال والاراضي الزراعية والمماليك، فقد كانت له قرية كاملة اسمها(لقفا) في ناحية من نواحي بابل العراق[٢٣] .

كما كان المختار كريما، يبذل المال بلا حساب، فكان يغدق الصلاة والهدايا على رجاله وانصاره بل وارضى بالمال خصومه قبل انصاره[٢٤].

المختار واهل بيت رسول الله(صلى الله علية واله وسلم)

كان المختار قديم الصلة باهل بيت رسول الله(صلى الله علية وسلم) منذ نعومة اظفاره فتربى عندهم ونشأ بينهم.

فانه قد انتقل الى المدينة مع ابية،في زمن الخليفة عمر بن الخطاب، وتوجه ابوه الى العراق وبقي المختار في المدينة، منقطعاً الى بني هاشم[٢٥].

وقد وصف الدكتور سهيل زكار هذا الانقطاع وهذا الوسط الذي نشأ فيه المختار بقوله(وهو وسط مشبع بالاخلاص والحب لعلي وابنائه)[٢٦].

وفي هذا الانقطاع الى الاسرة النبوية استفاد المختار علوماً كثيرة وادباً جما وصقل نفسه ومواهبه فكان اهلاً للاعتماد علية.

فقد توسم فيه الامام علي(علية السلام) منذ صباه الفطنة والذكاء، فكان يجلسه على فخذه ويمسح راسه[٢٧] .

واستمر تردده على بني هاشم يأخذ عنهم الادب والعلم، وبعد مدة من صلح الامام الحسن بن علي(علية السلام) عاد من الكوفة الى المدنية، وكان يجالس محمد بن الحنفية، وياخذ عنه الاحاديث[٢٨] .

خلاصة القول:ان المختار كان شديد الصلة باهل البيت(عليهم السلام) وكان يدخل بيوتهم ويخدمهم ويتعلم منهم، وبقيت اواشج هذه الرابطة قوية ومتينة، حتى اللحظات الاخيره من حياته.

دور المختار في ثورة الامام الحسين بن علي(علية السلام)

قام الامام الحسين بن علي بن ابي طالب(علية السلام) بثورته الكبرى عندما حول معاوية بن ابي سفيان الخلافة الاسلامية الى ملك عضوض ، يتوارثه الابناء عن الاباء وكان ابنه يزيد لا يتورع عن ارتكاب المحارم علناً وامام الملا، وقد وصلت الى الامام الحسين(عليه السلام) من اهل الكوفة الاف الكتب التي تدعوه الى الانتفاض على الواقع المزري[٢٩] .

اما المختار فكان العضو البارز من الذين كاتبوا الامام بالقدوم للكوفة لانقاذ المسلمين من ظلم الامويين وجورهم في المدة التي عاشوها ايام زياد بن ابيه[٣٠] .

وقبل ان يذهب الامام الحسين(عليه السلام) الى الكوفة ارسل ابن عمه والثقة من اهل بيته الى الكوفة ليستكشف الوضع عن قرب، ويرى جليه الحال، وحقيقة الاستغاثات، فكان اختيار مسلم ابن عقيل بن ابي طالب لهذه المهمة[٣١].

غادر مسلم بن عقيل مكة وعرج في طريقة الى المدينة فصلى في مسجد النبي(صلى الله علية واله وسلم)، وطاف بضريحة، وودع اهله واصحابة، ثم اتجه صوب العراق واخذ يجد في السير لايلوي شيء حتى انتهى الى الكوفة[٣٢] .

اختار مسلم النزول في بيت المختار الثقفي دون غيره من زعماء الشيعة،وذلك لوثوقة باخلاصه للامام الحسين(عليه السلام)، وتفانية في حبه، كما كانت مكانه اجتماعية متميزة في اوساط الكوفيين،كما ان هناك عاملا اخر له اهمية فقد كان المختار زوجاً لعمرة بنت النعمان بن بشير حاكم الكوفة،ولاشك ان يده لن تمتد الى مسلم طالما كان مقيماً في بيت صهره المختار، فضلاً عن ذلك فقد كان مسلم صديقاً حميماً للمختار، وبينهما روابط ومودة منذ نعومة اظفارها[٣٣].

مكانة المختار عند ائمة اهل البيت(عليهم السلام)

احتل المختار في نفوس ائمة اهل البيت(عليهم السلام) مكانة متميزة قوبلت بالشكر والثناء العاطر على ما اسداه عليهم من الايادي البيضاء، والمعروف الذي لاينسى، فقد اخذ بثارهم واقرعيونهم باجتثاثه للعصابه المجرمة التي سفكت دماء العترة الطاهرة، فضلاً عن ذلك فقد اغدق عليهم الاموال كما بنى دورهم التي هدمها يزيد بن معاويه.

وهذه بعض احاديث ائمة اهل البيت(عليهم السلام) في مدح المختار والثناء علية.

الامام علي بن الحسين (عليه السلام)

اثنى الامام علي بن الحسين(عليه السلام) على المختار، وقال لعمه محمد بن الحنفية.

((ياعم،لو ان عبدا زنجيا تعصب لنا اهل البيت لوجب على الناس مؤازرته))[٣٤]

.

ولما راى الامام علي بن الحسين(عليه السلام) رؤوس القتاة عبيد الله بن زياد وعمر بن سعد خر لله ساجداً وقال(الحمدالله الذي ادرك لي ثأري من عدوي، وجزى الله المختار خيراً)[٣٥].

الامام محمد بن علي الباقر(عليه السلام)

اما الامام الباقر(عليه السلام) فقد اثنى على المختار ثناءً عاطراً حيث قال:

((لاتسبوا المختار، فانه قتل قتلتنا، وطلب بثأرنا، وزوج ارامانا، وقسم المال فينا على العسرة))[٣٦].

الامام جعفر بن محمد الصادق(عليه السلام)

اثنى الامام الصادق(عليه السلام) على المختار وذكره بمزيد من التكريم قال(عليه السلام):ما امتشطت فينا هاشمية ولا اختضبت، حتى بعث الينا المختار برؤوس الذين قتلوا الحسين[٣٧].

وقال(عليه السلام): ((ما اكتحلت هاشمية، ولا اختضبت، ولارئي في دار هاشمي دخان خمس سنين حتى قتل عبيدالله بن زياد))[٣٨].

وفاته

لقد انتهت حياه المختار بن ابي عبيد الثقفي((رضوان الله عليه)) بقتله،فقطعة اصحابه مصعب بن الزبير* اعضاء[٣٩] وكان قتله رضوان الله عليه في ١٤ رمضان عام ٦٧هـ وكان له من العمر سبع وستين سنه[٤٠].

الخاتمة

وفي نهاية البحث عن المختار بن ابي عبيد الثقفي يمكن ايجاز اهم ما توصلت الية من نتائج فيما ياتي:

١.نشأ المختار في اسرة عريقة فوالده كان من اجله الصحابة وفي طليعة المجاهدين في سبيل الله وكان قائدا من قواد الجيوش الاسلامية وامه كانت من ربات الفصاحة والبلاغة والراي والعقل.

٢.كان المختار ذا مكانة اجتماعية راقية، وذا شخصية قوية حيث عد من اهل الفضل والخير.

٣.تميز بكفائته الادارية والسياسية حيث استخلفه عمه سعد بن مسعود الثقفي على المدائن بعد نهاية معركة صفين عام ٣٨هـ.

٤.كان احد الاثرياء في زمانة فهو يملك الكثير من الاموال والاراضي الزراعية والمماليك وكان كريما يبذل المال بلا حساب.

٥.كان قديم الصلة باهل بيت رسول الله(صلى الله عليه واله وسلم) منذ نعومة اظفاره فتربى عندهم ونشأ بينهم واستفاد من علومهم وادبهم فصقل نفسه ومواهبه.

٦.تميز دوره في ثورة الامام الحسين بن علي(عليه السلام) انه كان من الذين كاتبوا الامام الحسين(عليه السلام)بالقدوم للكوفة لانقاذ المسلمين من ظلم الامويين وجورهم في الفترة التي عاشوها ايام زياد بن ابيه واختار مسلم بن عقبل

سفير الامام الحسين(عليه السلام) النزول في بيت المختار الثقفي دون غيره وذلك لوثوقه باخلاصه للامام الحسين(عليه السلام).

٧.اثنى ائمة اهل البيت(عليهم السلام) على المختار منهم الامام علي بن الحسين والامام الباقر والامام الصادق بالعديد من الاحاديث وذلك لما اسداه عليهم بالمعروف الذي لاينسى حيث اخذ بثارهم واقر عيونهم باجتثاثه للعصابة المجرمة التي سفكت دماء العتره الطاهرة

واخر دعونا ان الحمد الله رب العالمين.

المصادر

١- ابن حزم،ابي محمد علي بن احمد بن سعيد الاندلسي،(ت٤٥٦هـ)،جمهرة انساب العرب،ج١،تحقيق عبد السلام محمد هارون،دار المعارف،مصر،١٩٧١،ص٢٦٨؛السمعاني،ابي سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي،(ت٥٦٢هـ)الانساب،ج١،تحقيق عبد الله عمر البارودي،دار الجنان، بيروت-لبنان،ط١، ١٩٨٨،ص٥٠٨.

٢- البلاذري،احمد بن يحيى،(ت٢٧٩هـ)،انساب الاشراف،ج٦،تحقيق محمد حميد الله، دار المعارف،مصر بلات،ص٣٧٥ .

٣- كحالة، عمر رضا،اعلام النساء،ج١،بيروت،بلات،ص٤٢١ .

* الطائف:مدينة تبعد عن مكة مسيرة يوم ونصف بما يقدر باثني عشر فرسخا.الحمودي،شهاب الدين ابي عبد الله ياقوت بن عبد الله،(ت٦٢٦هـ)،معجم البلدان،ج٤،بيروت،١٩٨٥،ص١١ .

٤- المجلسي،محمد باقر،(ت١١١١هـ)،بحار الانوار،ج٤٥،مؤسسة الوفاء،بيروت-لبنان،١٩٨٣،ص٣٥٠؛ البلاذري،انساب الاشراف،ج٦،ص٣٧٥؛ابن حجر،شهاب الدين ابي الفضل احمد علي بن حجر العسقلاني،(ت٨٥٢هـ)،الاصابة في تميز الصحابة،ج٦،ط١،١٣٢٨هـ،ص٢٧٥ .

٥- ابن الاثير،عجز الدين ابي الحسن علي بن محمد الجزري،(ت٦٣٠هـ)، اسد الغابة في معرفة الصحابة،ج٤،دار الفكر،بيروت-لبنان،١٩٨٩،ص٣٣٦ .

٦ ابن الجوزي،عبد الرحمن بن علي،(ت٥٩٧هـ)، المنتظم في تاريخ الملوك والامم،ج٦،بلات،ص٦٧ .

٧- الطبري،ابو جعفر محمد بن جرير،(ت٣١٠هـ)، تاريخ الرسل والملوك،ج٢،مطبعة الاستقامة، القاهرة،١٩٣٩،ص٦٣٧ .

٨- الذهبي،ابو عبيدالله شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان،(ت٧٤٨هـ)، تاريخ الاسلام وطبقات المشاهير والاعلام،ج٢،مطبعة السعادة،مصر،١٣٦٨هـ،ص١٣٧ .

٩- البلاذري،انساب الاشراف،ج٦،ص٣٧٥ .

١٠- ابن الجوزي،المنتظم في تاريخ الملوك والامم،ج٦،ص٦٧ .

١١ - المجلسي،بحار الانوار،ج٤٥،ص٢٢٨ .

١٢ - ابن حزم،جمهرة انساب العرب،ج١،ص٢٦٨.

١٣- الطبري،تاريخ الرسل والملوك،ج٦،ص١٢٢؛المسعودي،ابي الحسن علي بن الحسين بن علي،(ت٣٤٦هـ)،مروج الذهب ومعادت الجوهر،تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد،ج٣،دار الفكر،بيروت،بلات،ص١٠٧.

١٤ - ابن سعد،محمد بن سعد بن منيع البصري،(٢٣٠هـ)،الطبقات الكبرى،ج٣،دار صادرر بيروت،١٩٨٥،ص٣٨٢.

١٥- ابن حزم،جمهرة انساب العرب،ج١،ص٢٦٨.

١٦- المجلسي،بحار الانوار،ج٤٥،ص٣٤٣.

١٧- الدينوري،ابي حنيفة احمد بن داود،(ت٢٨٢هـ)، المعارف،بيروت،١٩٧٠،ص١٧٦.

١٨- ابن عبد البر،ابي عمر يوسف بن عبد البر النمري القرطبي،(ت٤٦٣هـ)،الاستيعاب في معرفة الاصحاب،مكتبة المثنى،بغداد،بلات،ص١٤٦٥.

* حجر بن عدي الكندي:هو حجر بن عدي بن جبلة الكندي ويسمى حجر الخير،وفد على النبي(صلى الله علية واله وسلم) هو واخوه هاني وشهد القادسية وشهد مع الامام علي(عليه السلام)الجمل وصفين، قتله معاويه بن ابي سفيان سنة٥١هـ في مرج عذراء.ابن الاثير،اسد الغابة في معرفة الصحابة،ج١،ص٤٦١-٤٦٢.

١٩ - البلاذري ،انساب الاشراف،ج٥،ص٢٦٣؛الطبري،تاريخ الرسل والملوك،ج٥،ص٢٧٠.

٢٠ - الهاشمي،علي بن الحسين، تاريخ من دفن في العراق من الصحابة، تحقيق المؤسسة الاسلامية للبحوث والمعلومات، مطبعة شريعت،ايران،ط١، ١٤٢٤هـ، ص٤٣٧.

٢١ - الطبري،تاريخ الرسل والملوك،ج٥،ص٧٦؛ابن الاثير، عز الدين ابي الحسن علي بن محمد الجزري،(٦٣٠هـ)، الكامل في التاريخ،ج٣:بيروت، ١٩٨٢،ص٣٣٧.

٢٢ - الذهبي، تاريخ الاسلام وطبقات المشاهير والاعلام،ج٢،ص٦١.

٢٣ - الطبري،تاريخ الرسل والملوك،ج٥،ص٥٦٩؛البلاذري،انساب الاشراف،ج٦،ص٣٧٦.

٢٤ - الطبري،المصدر نفسه،ج٦،ص٩ ؛ ابن كثير،ابو الفداء اسماعيل بن عمر الدمشقي،(ت٧٧٤هـ)، البداية والنهاية،تحقيق احمد ابو ملحم،ج٨،دار الكتب العلمية،بيروت-لبنان،بلات،ص٢٨٥.

٢٥ - الزركلي،خير الدين،الاعلام،ج٨،ص٧٠.

٢٦ - سهيل زكار، تاريخ العرب والمسلمين، بيروت،١٩٨٢، ص١٤٨.

٢٧- الخوئي،ابو القاسم،معجم رجال الحديث وتفصيل طبقات الرواه،مطبعة الاداب،ج١٨،ص٩٥ ؛ المجلسي،بحارر الانوار،ج٤٤،٣٤٥ ؛ الاردبيلي،محمد علي،جامع الرواه،ج٢،بيروت،١٩٨٣،ص٢٢١.

٢٨- الكشي،اختيار معرفة الرجال،ج١،قم،بلات،ص٣٤٠؛الاردبيلي،جامع الرواة،ج٢،ص٢٢١،المجلسي،بحار الانوار،ج٤٢،ص٩٢.

٢٩- القريشي،باقر شريف،حياة الامام الحسين،ج٢،بيروت،١٩٨٤،ص٣٤٥.

٣٠ ابن الاثير،الكامل في التاريخ،ج٤،ص٦٨-٧١؛ ابن حجر، الاصابة في تميز الصحابة،ج٦،ص٢٣٤.

٣١- المسعودي،مروج الذهب ومعادن الجوهر،ج٣،ص٥٤؛الدينوري،ابي حنيفة احمد بن داود،(ت٢٨٢هـ)،الاخبار الطوال، تحقيق عبد المنعم عامر،المكتبة الحيدرية،قم،١٩٦٠،ص٢١٠.

٣٢- الدينوري، الاخبار الطوال،ص٢١٠؛ المسعودي،مروج الذهب ومعادن الجوهر،ج٣،ص٥٤.

٣٣ - الطبري،تاريخ الرسل والملوك،ج٦،ص٢٢٤؛ ابن الاثير،الكامل في التاريخ،ج٣،ص٢٦٧.

٣٤- الطبري،تاريخ الرسل والملوك ،ج٧، ص٧-١٤؛ ابن الاثير، الكامل في التاريخ،ج٤،ص٢١١-٢١٤.

٣٥ - المجلسي، بحار الانوار،ج٤٦،ص٥٣.

٣٦- الكشي،اختيار معرفة الرجال،ج١،ص١٢٥.

٣٧- الكشي،المصدر نفسه،ج١،ص١٢٧.

٣٨- المجلسي،بحار الانوار،ج٤٥،ص٢٠٧.

٣٩- المسعودي،مروج الذهب ومعادن الجوهر،ج٣،ص١٠٦؛ الدييوري، الاخبار الطوال،ص٣٠٨.

* مصعب بن الزبير: هو مصعب بن الزبير بن العوام بن خويلد بن اسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب القريشي الاسدي ولد عام ٣٢هـ وامه الرباب بنت انيف من كلب، قتل عام٧٢هـ ولقب نفسه بالجزار ابن خياط،ابو عمر خليفة بن خياط،(ت٢٤٠هـ)، تاريخ خليفة بن خياط، تحقيق سهيل زكار،دمشق،بلات،ص٢٠٦؛الطبري،تاريخ الرسل والملوك،ج٦،ص٩٣.

٤٠ - أبن اعثم ، ابي محمد احمد بن أعثم الكوفي ، (ت ٣١٤ هـ) ، الفتوح ، ج٦ ، دائرة المعارف العثمانية ، حيدر آباد ، ط١ ، ١٩٦٨ ، ص١٩٨ ؛ الطبري ، تاريخ الرسل والملوك ، ج٦ ، ص١١٦ .

ملخص

تناولت في بحث هذا اسرة المختار بن أبي عبيد الثقفي ومكانته الأجتماعية وحالته الأقتصادية وعلاقته بأهل بيت رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) ودروه في ثورة الأمام الحسين بن علي (عليه السلام) ووفاته .

حيث نشأ وتربى في بيت عريق ومن ابوين صالحين ، فقد ترعرع على الحب والولاء للعترة النبوية الشريفة والدفاع عن حقوقهم .

وكان ذا مكانه اجتماعية راقية ، وذا شخصية قوية حيث عُد من أهل الفضل والخير وتميز بكفائته الأدارية والسياسية وكان احد الاثرياء في زمانه وكان كريماً يبذل المال بلا حساب .

وقد اعتمدت في انجاز هذا البحث على امهات المصادر التاريخية الكبرى ومن هذه المصادر (تاريخ الأمم والملوك) للطبري و (الاخبار الطوال) للدينوري و (الانساب) للسمعاني و (الكامل في التاريخ) لابن الأثير و (مروج الذهب) للمسعودي وغيرها من المصادر التي اغنت البحث واخرجته بهذا الشكل .